التصحيح النموذجي لامتحان علم الصرف/ س1/ مج1

السؤال الأول: **عرّف الميزان الصرفي، وبيّن ما يحدث له من تغيّرات، بضرب أمثلة توضيحية** (4ن):

الجواب: الميزان الصرفي في عُرف النحاة هو مادة (ف ع ل)التي يقاس بها كل كلمات اللغة، لأنه اعتبروا أنّ الأصل في الكلمات هو اشتمالها على حروف ثلاثة أصلية، وما فوق ذلك فهو زيادة. فإذا قلنا: خطب وجدنا أن الخاء تمثل فاء الفعل، والطاء عين الفعل، والباء لام الفعل. فإذا كانت الكلمة أكثر من ثلاثة أحرف نجد دائماً الأصول الثلاثة ثم نجد الزيادات المختلفة؛ مثل خاطب، على وزن فاعل، وخطيب (فعيل)، ومخطوب على وزن مفعول، وخطّاب على وزن فعّال، ففي كل مرة نجد الأحرف: خ ط ب.

وإذا حدث نقصان من الكلمة بسبب الإعلال، يتبعها نصان في الميزان مثل: طُلْ(عُلْ)، يصفُ (يَعِلُ)، أو في الأسماء مثل: ساعٍ (فاعٍ)، مُسْتَلْقٍ(مُسْتفعٍ)...

أما في حالة القلب والإبدال، فلا يتغيّر الميزان، فإذا قلنا: يـميلُ فوزنها يَفْعِلُ، وليس يَفِعْلُ، فهو لا يتبعه في كسر الحرف الثاني، وذلك لكون الفعل معتلاً، والميزان ليس فيه حرف علة. وإذا قلنا: اصطبغ فوزنه افتعل، وليس افطعل، لأنّ الميزان ليس فيه حرفان متقاربان في المخرج.

السؤال الثاني: **ما مميّزات الفعل المجرد والفعل المزيد؟ هات أمثلة لكل نوع** (4ن):

الجواب: الفعل المجرد هو الفعل الثلاثي وبعض الرباعي (فيه ما مجرد وفيه ما هو مزيد)، الذي على وزن فعلل ومتشابهاته مثل: فعول وفوعل وفيعل... ومن مميزاتهما الأمور التالية:

- **الثلاثي**: مجرد دائما صحيحاً كان أم معتلاً، مثل: دخل- وقف - سأل- عاد. - له تصنيفات ستة بحسب حركة عين الفعل في الماضي والمضارع؛ فمنه ما يكون مفتوحاً في الماضي مفتوحاً في المضارع مثل: قرأ - يقرأ. أو مفتوحاً في الماضي مضموماً في المضارع مثل: خرج - يخرُج وهكذا...

- له تغيّرات كثيرة في الفعل المعتل، من حيث القلب والحذف والإبدال، وكذا رسم الهمزة خاصة المتوسط والمتطرفة. مثل: جاء - يجيء، سأل - سُئل، بدأ - تبدئين – تبدآن تبدأون (تبدؤون)- صار - يصِير، عاد - يعُود.

- يقبل زيادة حرف وحرفين وثلاثة فيصير مزيداً للدلالة على معان جديدة، مثل: ولي(فعِلَ)- أولى(أفْعَلَ)- والى(فاعل) رباعيان - توالى (تفاعل) خماسي - استولى(استفعل) سداسي..

- **الرباعي**: وزن المجرد منه هو فعلل عادة، وما كان غير ذلك وهو رباعي، فهو مزيد على الثلاثي، مثل: أدخل (مزيد بالهمزة) وناقش(مزيد بالألف)، وحمّل(مزيد بالتضعيف).

- الرباعي المجرد يزاد عليه حرف أو حرفان لا غير، مثل: بعثر - تبعثر(تفعلل)، طمأن - اطمأنّ(افعلّ).

السؤال الثالث: **ما الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة من حيث الوزن والعمل؟ مثل لذلك**(4ن):
الجواب: يتشابه اسم الفاعل مع الصفة المشبهة في أمور ويختلفان في أخرى: كما يلي:
- اسم الفاعل دال على حدث عارض متجدد، مثل: واقف - ساجد - قارئ.. والصفة المشبهة دالة على صفة ثابتة أو شبه ثابتة في الموصوف، مثل: طويل - شجاع - مريض - أحمر...
- اسم الفاعل يؤخذ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي اللازمين والمتعديين معاً، والصفة المشبهة لا تؤخذ إلا من الثلاثي اللازم.
- اسم الفاعل له وزن واحد من الثلاثي وهو وزن (فاعل)، ومن غير الثلاثي له وزن واحد أيضاً وهو إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: أفسدَ - يُفْسِدُ - مُفْسِدٌ.. أما الصفة المشبهة فها أوزان عدة: أفعل - فعلان - فَعْل - فُعُل - فِعْل - فَعِلٌ - فُعال...
- قد يكون وزن (فاعل) صفة مشبهة إذا دل على وصف ثابت مثل: قاصر - هائل - رائع - جامد..
- اسم الفاعل يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً أيضاً إذا كان مشتقا من فعل متعدّ.
- الصفة المشبهة ترفع فاعلاً فقط لأنها مشتقة من فعل لازم. أما إذا نصبت ما بعدها فهو شبيه بالمفعول به.
- كل من اسم الفاعل والصفة المشبهة يعملان بلا شرط إذا كانا معرّفين بال، وبشروط إلى كانا نكرتين. والشروط هي: أن يُسقا انفي أو استفهام، أو يكونا في موضع الخبر أو الحال.

السؤال الرابع: بعض المشتقات تتداخل فيما بينها. كيف نفكّ هذا الإشكال؟ هات أمثلة على ذلك(4ن):
الجواب: ليس كل أوزان المشتقات تتداخل فيما بينها، إنما بعضها فقط، فوزن "فعول" تشترك في الصفة المشبهة وصيغة المبالغة، فإذا قلنا: صبور جاز أن يكون صيغة مبالغة وصفة مشبهة أيضاً، ولكي نرجح إحداهما نردّ الصيغة إلى اسم الفاعل، الذي هو صابر ، فيكون مبالغته صبور، والمعنى مستقيم. وأيضا وزن "فعيل" مشترك بين اسم المفعول والصفة المشبهة، فصيغة "صريع" تصلح لهما معاً، ولكن عند التحقيق يتبيّن المشتق الذي تنتمي إليه. فصريع مشتق من فعل متعدّ "صرع"، وصيغة المبالغة من متعدّ، أما الصفة المشبهة فمن فعل لازم، ثم إنّ "صريع" هو نفسه في الدلالة مع "مصروع" الذي هو وزن اسم المفعول خاصة. فنقول: إذن "صريع" اسم مفعول. وهكذا مع بقية الأوزان المشتركة.
السؤال الخامس: **يتغيّر الفعل المعتل عند التصريف بالقلب أو الحذف أو النقل. اشرح بأمثلة توضيحية**(4ن)
الجواب: الفعل المعتل ما كان أحد حروفه أو أكثر واواً أو ألفاً أو ياءً، ويضاف إليه بعض الأفعال المهموزة. والتغيرات التي تحدث له في التصريف تكون بحسب الضمير المسند إليه والزمن. فالفعل المثال يحدث له حذف فائه التي تمثل الواو، مثل "وقف"، وتحذف في المضارع والأمر فقط، أقف(أعِل)، تقفُ(تَعلُ)، قِفْ (عِلْ)، قفاَ(عِلاَ)..

- أما الأجوف فيحدث له قلب الألف في المضارع إلى واو أو ياء، عاد- يعود(يفعُل)، سار - يسير(يفعِل).
يحدث له نقل أيضاً؛ اي نقل حركة حرف العلة إلى الحرف الصحيح الذي قبله مثل: طال- يطْوُل(يفْعُل) وهو أصل الصيغة، ولكن حركة الضمة على الواو انتقلت إلى حرف الطاء فصارت الصيغة يَطُولُ، ولكن الوزن يبقى دائماً (يَفْعُل) وليس (يُفْعُلُ)؟ وكذلك نقل حركة الكسرة في الفعل اليائي، يطير(يفعلُ)- يَطْيِرُ (يفْعِل).
- أما الناقص فيحدث له قلب في المضارع، مثل: قضى - يقضي(قلب الألف المقصورة ياء)، و سها - يسهو (قلب الألف الممدودة واواً). ولقِيَ - يلقى (قلب الياء ألفاً مقصورة). كما يحدث له حذف في الأمر مثل: اقْضِ(افْعِ)، اقْضُوا(افْعُوا)، الْقَ(افْعَ) الْقِي (افْعِي)..

- **ملاحظة:**

- بعض الطلبة خرجوا عن المطلوب من الأسئلة وخاصة السؤال الرابع، فقد راح بعضهم يجيب من مادة فقه اللغة.
- بعضهم الآخر ينقصه التمثيل الواضح، والشرح الدقيق للمسائل، بحيث يذكر الأقل أهمية ويترك الأهم.
- بعضهم أطال في الأجوبة من دون فائدة كبيرة، وذكر أشياء غير مطلوبة من السؤال.
- اقرؤوا الإجابة النموذجية بدقة ورويّة، وقيسوا إجابتكم بها لا بغيرها، ومن أراد أن يرى وثيقته، فله ذلك.